فلما قضينا طوافنا قعدت أنا وهو في ناحية المسجد فقلت له ناولني يدك فمد إلي يده فإذا هي مثل برثن الهرة وإذا عليها وبر ثم مددت يدي حتى بلغت منكبه فإذا مرجع جناح قال فاغمز يده غمزة ثم تحدثنا ساعة ثم قال لي يا أبا عبد ا ناولني يدك كما ناولتك يدي قال فأقسم با D لقد غمز يدي غمزة حين ناولتها إياه حتى كاد يصيحني وضحك قال وهب فكنت ألقى ذلك الجني في كل عام في المواسم ثم فقدته فظننت أنه مات أو قتل قال وسأل وهب الجني أي جهادكم أفضل قال جهاد بعضنا بعضا